

اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة على وفق تمارينات مهارية مركبة في التفكير المستقبلي واكتساب الاداء الفني للسباحة الحرة للإعمار من (10-12) سنة

أ.م.د. فراس عجيل ياور¹

الجامعة المستنصرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة¹

(¹ firascanoe@uomustansiriyah.edu.iq)

المستخلص: تكون البحث من اربعة فصول إذ شمل الفصل الاول على مقدمة البحث واهميته ومشكلة البحث اما مشكلة البحث على الرغم من الاهتمام الكبير بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل غرفة الصف الدراسي الا اننا نجد معظم المدرسون يستخدمون طرائق تدريس واحدة في تعليم المتعلمين والطلاب وهذا بدوره لا يراعي مبدأ الفروق الفردية والتنوع ومخاطبة ذكائهم، وكل ما تقدم يؤثر على تنمية مهارات التفكير لديهم عامة والتفكير بصفة خاصة وهذا ليس بعيدا كل البعد عن مناهجنا الدراسية، فضلا عن محتوى هذه المناهج يجب ان يراعي التمايز بين الفروق الفردية للمتعلمين وان التنوع في الطرائق والاستراتيجيات ومن ضمن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الانشطة المتدرجة والتي تتبنى مفهوم التمارينات بين المتعلمين وان المتعلمين غير متساوون في المستويات المعرفية والمهارية والناحية العقلية والاستيعاب، زمن هنا انتقت مشكلة البحث ان اغلب المعلمين لا يراعون الفروق الفردية بين المتعلمين وهذه بحد ذاتها مشكلة يجب الوقوف لديها والبحث في تفاصيلها. اما اهداف البحث فتضمنت في التعرف على اثر استخدام استراتيجية الانشطة المتدرجة وفق تمارينات مهارية مركبة في اكتساب الاداء المهاري بالسباحة الحرة للإعمار (10-12)، اما فرضيات البحث فتضمنت عدم وجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب الاداء المهاري بالسباحة الحرة للإعمار (10-12) سنة. اما الفصل الثاني إذ استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة اما مجتمع البحث وعينته فقد تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المدرسة التخصصية للسباحة والبالغ عددهم (20) متعلم وتم استبعاد (4) كونهم كانوا من ضمن العينة الاستطلاعية و (8) للعينة التجريبية (8) للعينة الضابطة . اما الفصل الثالث فقد تضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث ودعمها بالمصادر العلمية التي تؤكد النتائج اما الفصل الرابع فقد تكون من الاستنتاجات والتوصيات فقد استنتج الباحث فاعلية استراتيجية الانشطة المتدرجة في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة للإعمار (8-10) سنة. كما استنتج الباحث أن الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث لها تأثير ايجابي في تعلم السباحة الحرة للإعمار من (8-10) سنة. اما التوصيات فهي يوصي الباحث بضرورة استخدام نموذج بارمان التعليمي في اكتساب الاداء المهاري للسباحة الحرة للإعمار (10-12) في تعليم فئات عمرية أخرى. كما ويوصي الباحث بضرورة استخدام نموذج بارمان في تعليم فعاليات رياضية اخرى (كرة السلة، كرة الطائرة، المبارزة وفعاليات رياضية اخرى) .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الامشطة المتدرجة-التمارينات المهارية المركبة-التفكير المستقبلي.

1- المقدمة:

ومن هنا تكمن أهمية البحث في استعمال استراتيجيات الأنشطة المتدرجة وفق تمارين مهارية مركبة لما لها من تأثير إيجابي، إذ انها مغايرة للأسلوب الذي اعتاد المتعلمين التعلم فيه سعياً من ذلك الى إثارة المتعلمين وزيادة دافعيتهم على التعلم من ناحية ومن ناحية أخرى تحقيق الهدف للتمارين المهارية المركبة من خلال مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لا يجاد خبرة جديدة للتعلم . ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث ومشاهدتهم لكيفية تعليم السباحة وجد غياب الاستراتيجيات الحديثة في التعليم واعتماد المؤلف من الاساليب التعليمية الذي ادى الى التذبذب في اكتساب الاداء المهارى للسباحة الحرة للإعمار (10-12) سنة لدى المتعلمين " وان الاعتماد على الطرائق والاساليب التدريسية المتطورة التي تبنتها النظريات الحديثة وعززتها التكنولوجيا المتطورة اصبحت اثارها واضحة في ميادين المعرفة جميعها، ومن اجل تطوير طرائق التدريس بصورة فاعلة وجب الافادة من كل ما هو جديد ومفيد وتطبيقها في المراحل التعليمية والدراسية كافة " (الربيعي وامين:5: 2019)، " كما يعد عمل استراتيجيات الأنشطة المتدرجة عمل مختلف ليس بسيطاً بشكل كبير أو عملاً قليلاً كما ان تكون متساوية بالفاعلية والنشاط من قبل الجميع وكذلك متساوية بالعدد من حيث الأنشطة والاستمتاع والمشاركة ويجب ان تكون عادلة من حيث توقيتات العمل والزمن الازم كما يتطلب استخدام المفاهيم الاساسية، المهارات، الافكار، واستراتيجيات الأنشطة المتدرجة هي عبارة عن أنشطة متدرجة المستوى تقدم للمتعلمين في ضوء قدراتهم وخصائصهم وميولهم ويتدرج المتعلم في تلك الأنشطة وفق سرعته ليصل في النهاية الى مستوى متميز لتحقيق هدف تنويع التدريس . ويتم استخدامها بشكل كبير في المهارات الاستنتاجية للوصول إلى الإجابة الصحيحة أو جزء منها على الأقل وعلى النقيض تماماً يوجد العديد من الطلاب الذين يعتمدون على المعرفة بشكل مباشر فيجب أن تكون المعلومة مرت على الطالب مرة على الأقل ليستطيع الإجابة على السؤال ومن هنا تظهر الفروق الفردية (فراس الداودي، اقبال العساوي: 2021، 171).

في ظل التطور العلمي الذي تشهده ساحات العلم والمعرفة ومن اجل تحقيق افضل مستوى من التعلم والارتقاء بالعملية التعليمية اتجه الباحثون والمهتمون في مجال التعليم والتعلم والعملية التعليمية الى استعمال اساليب جديدة ومتنوعة لتلائم مختلف مراحل التعليمية بما يناسب قابلية المتعلمين ورغباتهم وميولهم ومستواهم الادراكي للوصول الى الهدف المنشود من عملية التعليم، فالاستراتيجية تعد الخطوط العريضة التي يستند اليها المعلم في تحديد مسارات العملية التعليمية، وتستند استراتيجيات الأنشطة المتدرجة على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين والتنوع ومخاطبة ذكائهم، وكل ما تقدم يؤثر على تنمية مهارات التفكير لديهم عامة والتفكير بصفة خاصة وهذا ليس بعيداً كل البعد عن مناهجنا الدراسية، فضلاً عن ان محتوى هذه المناهج يجب ان يراعي التمايز بين الفروق الفردية للمتعلمين وان التنوع في الطرائق والاستراتيجيات ومن ضمن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الأنشطة المتدرجة والتي تتبنى مفهوم التمارين بين المتعلمين وان المتعلمين غير متساوون في المستويات المعرفية والمهارية والناحية العقلية والاستيعاب، يؤدي الى ايجاد ظروف ودوافع جديدة في عملية التعليم والتي من شأنها ان تصل بالمتعلمين الى عامل الاثارة لا يقاض قابلياتهم على الاداء الامثل والوصول الى نتائج جيدة . وتعد التمارين المهارية المركبة حركات وتمارين مهارية يقوم بها الرياضي تعمل على اعداد وتحسين القدرات الحركية والمهارية لأي نشاط او مهارة للوصول الى اعلى مستوى بالرياضي من حيث القدرة على الاداء الحركي و المهارى، وان الاداء المهارى بالسباحة الحرة يعد الركيزة الاساسية التي تبنى عليها عملية تعليم الانواع الاخرى من السباحة والتي تعتبر من الالعب الاكثر شعبية التي تطورت تطوراً ملحوظاً وان المتطلبات الحديثة لهذه اللعبة دعت الباحثين والمختصين الى دراسة الجوانب المهارية والبدنية وفق الاسس العلمية من اجل الوصول الى افضل المستويات في المنافسات الرياضية .

2- التعرف على إثر استخدام استراتيجية الانشطة المتدرجة على وفق تمارين مهارية مركبة في التفكير المستقبلي للسباحة الحرة للمبتدئين للأعمار (10-12) سنة.

3- التعرف على إثر استخدام استراتيجية الانشطة المتدرجة على وفق تمارين مهارية مركبة في التفكير المستقبلي للسباحة الحرة للمبتدئين للأعمار (10-12) سنة.

فروضا البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير المستقبلي للمبتدئين للأعمار (10-12) سنة .

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب الاداء المهارى للمبتدئين للأعمار (10-12) سنة.

مجالات البحث:

المجال البشري: عينة من طلاب المدرسة التخصصية للسباحة

المجال الزماني: 2020/6/1 لغاية 2020/9/1

المجال المكاني: مسبح الشعب المغلق الاولمبي

تحديد المصطلحات:

-استراتيجية الانشطة المتدرجة: وهي أنشطة متدرجة المستوى تقدم للطلاب والتلاميذ في ضوء قدراتهم وخصائصهم وميولهم، ويتدرج المتعلم في تلك الانشطة وفق سرعته ليصل في النهاية الى مستوى متميز لتحقيق هدف تنويع التدريس (بشارت: 2010، 13).

التمارين المهارية المركبة: " هي تلك التمارين التي تحتوي على اكثر من تمرين والتي تؤدي بلاعب واحد او مجموعة من اللاعبين ويمكن استخدامها بشكل جيد لتطوير النواحي التدريبية والمهارية والبدنية والنفسية وتكون مشابهة للطريقة التي تؤدي في المباراة "(كشك والبساطي: 2000، 77).

-التفكير المستقبلي: بأنه الجهود الانسانية المقصودة لكشف بعض الاسرار الغامضة والحقائق التي لم تظهر هويتها او كينونتها او تركيبها بصورة واضحة جلية على ان يتم ذلك بالأسلوب العلمي

يعد أداء المهارات في ظروف مشابهة لما يحصل في مباراة كرة القدم أصعب من أدائها منفردة، وعلى هذا الأساس أن التمارين المشابهة لأداء اللعب في المباراة وسيلة أساسية مهمة وذات فعالية أكثر في تحقيق الأداء الجيد والوصول الى تثبيت إتقان المهارات في ظل ظروف مشابهة او قريبة من اجواء المباراة (موفق الهيتي: 2013، 71).

كما وصعوبة الوصول الى إتقان المهارات مما انعكس على فاعلية الاداء في السباحة لما لهذه الرياضة من خصوصية تختلف عن باقي الالعاب الرياضية، الامر الذي دفع الباحث الى ضرورة التغير في الاساليب المتبعة عند التعليم واستعمال استراتيجية الانشطة المتدرجة وفق تمارين مهارية مركبة تعمل على دمج اكثر من تمرين في تعليم الاداء المهارى في تعليم السباحة الحرة، التي تعد من الاستراتيجيات التعليمية المهمة وما تعكسه من تأثير على الجانب المهارى .

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث ومن خلال اطلاعه على المصادر والبحوث والمراجع ومن خلال خبرته الشخصية، في مجال السباحة وما يمتلكه من خبرة في مجال التعليم والتدريب لفترة طويلة في مجال السباحة لاحظ هناك قلة استخدام او ضعف في استخدام الاستراتيجيات والطرق التعليمية الحديثة في مجال السباحة مع الفئات العمرية والمراحل العمرية الصغيرة في تعليم السباحة الحرة بوجه الخصوص، إذ استخدم الباحث استراتيجية الانشطة المتدرجة وفق تمارين مهارية مركبة في اكتساب الاداء المهارى للسباحة للأعمار المبتدئين من اعمار (8-10) وذلك بسبب صعوبة تعليم مهارات السباحة كون عملية تعليم السباحة في بيئة مغايرة للبيئة التعليمية الطبيعية او الاعتيادية في محيط مائي يعبر محيط مائي مغاير للبيئة الطبيعية.

اهداف البحث:

1- اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الانشطة المتدرجة على وفق تمارين مهارية مركبة للمبتدئين للأعمار من (10-12) سنة.

2- اختبار الانسياب الامامي.

3- اختبار الطفو.

4- اختبار السباحة الحرة 25 متر.

3-4-1 اختبار التفكير المستقبلي: اعتمد الباحث مقياس

التفكير المستقبلي المعد من قبل (طارق هاشم الدليمي واطيف محمد الجبوري: 9) إذ يتكون المقياس من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات للتفكير المستقبلي ولكل فقرة ثلاثة بدائل (1,2,3) و (9) فقرات سلبية تأخذ الدرجات (3,2,1) وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (114) واقل درجة (63) والوسط الفرضي هو (88) درجة .

3-4-2 الاسس العلمية: استخدم الباحث الاسس العلمية

والتي تقيس ما وضع الاختبار من اجله من حيث راعى الباحث في تطبيق الاسس العلمية وذلك من خلال قياس ما وضع من اجله الاختبار بشكل صحيح ودقيق وذلك من خلال الصدق والثبات والموضوعية .

3-4-3 التجربة الاستطلاعية: هي " عبارة عن دراسة

تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته لضمان التجانس" (ماهر محمد عواد، عبد الرزاق الماجدي: 2019، 220)، ولكي يتمكن الباحث من الحصول على نتائج صحيحة . أجرى الباحث تجربته على عينة من خارج عينة البحث والتي بلغت (4) أطفال، وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية قبل بداية العمل الرئيسي بثمانية أيام في الظروف نفسها وفي المكان نفسه الذي تم فيه تطبيق إجراءات البحث .

2-4-4 الاختبارات القبليّة: قام الباحث بأجراء الاختبارات

في مسبح الشعب المغلق بتاريخ 2019/7/1 الساعة العاشرة على عينة البحث مع فريق العمل المساعد.

2-5 المنهج التعليمي: بعد الاطلاع على المنهج التعليمية

الموجودة في المصادر والمراجع في مجال السباحة عمد الباحث الى اعداد تمرينات مهارية مركبة الغرض منها هو ربط التمرينات

الذي يقدم اجابات شافية عن الاسئلة متى، أي، عن طريق من، كيف، تحت اي ظرف، ما الدوافع التي تحقق من خلال التوقعات المختلفة، وبذلك يمكن منهم الصراعات الحالية التي تريد ان تتحكم في المستقبل نفسه (همام: 2014، 440).

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: ان من اهم العوامل التي تحدد منهج

البحث هو طبيعة المشكلة التي يروم الباحث دراستها فقط اختار الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدى لملائمة مشكلة البحث وطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته: العينة هي المجموعة التي يتم

فحصها والتي تعتمد عليها التجربة وقد تكون من شخص واحد او اكثر واختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بطلاب المدرسة التخصصية للسباحة والبالغ عددهم (20) متعلم للإعمار من (10-12) سنة وقد تم استبعاد (4) متعلمين الذين مثلو التجربة الاستطلاعية وتم تقسيم الطلاب (16) الى مجموعتين مجموعة تجريبية وقد بلغ عددها (8) طلاب ومجموعة ضابطة بلغ عددها (8) طالب إذ مثلت عينة البحث نسبة (80%) من مجتمع الاصل .

جدول (1) يبين الجدول تكافؤ مجموعتي في الاختبارات المهارية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة	الظابطة	قيمة (ت) المحسبة	sig	مستوى الدلالة
	ع	س					
اختبار لتففس المنتظم لمدة 10 ثنائية	3.123	3.333	3.231	2.714	0.795	0.078	غير دال
الطفو ثنائية	3.154	5.877	5.893	3.897	0.565	0.572	غير دال
الانسياب (الانزلاق) متر	3.250	5.788	5.190	4.516	0.685	0.682	غير دال
التفكير المستقبلي	7.357	78.671	77.887	9.380	0.721	0.083	غير دال

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة: (مسيح،

صافرة، ساعة توقيت، طوافات عدد 8، جهاز لا بتوب، شريط لاصق، اقلام اوراق، شريط ملون، كامرة فيديو) .

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

1- اختبار كتم النفس 10 ثنائية.

أما بالنسبة للمجموعة الثانية التي تعلمت بأسلوب المتبع من قبل المعلم الخاص به في إيصال المعلومات والوحدات التعليمية الخاصة بالمهارات:

2-5-1 التمرينات المهارية المركبة: قام الباحث بأعداد تمرينات مهارية مركبة للسباحة الحرة من خلال اشراك المهارات التعليمية معا في ان واحد ومقاربة لشكل الاداء المطلوب تنفيذه من قبل المتعلمين وذلك من خلال ربط مهارة الطفو مع ضربات الرجلين ومن خلال بط مهارة الرجلين ومهارة ضربات الذراعين ومن خلال ربط مهارة الذراعين والتنفس وكذلك من خلال اعداد تمرينات لضبط التنفس وضربات الرجلين وتمرينات تعمل على ربط مهارة الرجلين والذراعين والتنفس، فضلا عن الاثر الكبير لتمرينات التوافق بتمرينات مركبة التي تضمنت مهارة وضع الجسم ومهارة ضربات الرجلين ومهارة ضربات الذراعين ومهارة التنفس .

2-6 الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث، قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية وبنفس الظروف التي تمت في الاختبارات القبلية وبنفس فريق العمل المساعد بتاريخ 2021/7/30.

2-7 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج البيانات .

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

يتضمن هذا الباب عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لاختبارات السباحة الحرة، ومن ثم مناقشة النتائج التي توصل اليها الباحث ومدى تحقيقها لأهداف البحث وفروضه، يتبين من الجدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لاختبار وضع الجسم في سباحة الظهر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

مع بعضها وجعل المتعلم يقوم بتطبيق التمرينات والمهارات بشكل مقارب للواقع الذي يقوم فيه المتعلم بأداء المهارة بشكل كامل او مقارب اليه كما هو في التطبيق المثالي للأداء مما يولد للمتعلم حالة من الارتياح والاحساس بالأداء بشكل اكبر ووضوح في طريقة الاداء وتطبيق المهارة السباحة والذي تم فيه التعرف على زمن الوحدة التعليمية بالإضافة إلى تقسيمات الوحدة فضلا عن مدة المنهج التعليمي إذ بلغت مدة المنهج التعليمي (4) أسابيع وواقع (3) وحدات تعليمية وزمن الوحدة الواحدة (90) دقيقة مقسمة إلى:

القسم التحضيري (15) دقيقة .

القسم الرئيسي (65) دقيقة .

القسم الختامي (10) دقيقة .

بلغت مدة المنهج التعليمي (12) وحدة تعليمية وبزمن كلي بلغ (1080) دقيقة، وكان بداية العمل للمنهج التعليمي للمجاميع بتاريخ 2018/7/1 من يوم الثلاثاء الساعة صباحا للمجموعة، وتضمن المنهج التعليمي تعليم المجموعتين المهارات الأساسية في السباحة والتي استمرت لمدة أسبوع (الأسبوع الأول) بواقع (2) وحدات تعليمية وأشتمل على تعلم المهارات الأساسية التالية:

1-النزول إلى حوض السباحة .

2-التعود على الماء وإزالة عامل الخوف .

3-الطفو .

4-الانزلاق .

5-القدرة على التحرك في الماء باتجاهات مختلفة .

في الأسبوع الثاني تعلم حركات الرجلين ولمدة (2) وحدات تعليمية وبعد إتقانهم لحركات الرجلين تم تعليمهم حركات الذراعين ولمدة (3) وحدات تعليمية، وتم تعليمهم عملية التنفس ولمدة (2) وحدة تعليمية وبعد ذلك تم في ربط الحركات جميعها (2) وحدة تعليمية (حركات الرجلين والذراعين والتنفس) لأداء عملية التوافق الكلي بين الحركات وبالتالي أداء مهارة سباحة الصدر بالصورة النهائية .

كما يرى (عطية، 2008) " بأنه نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة " (عطية: 2008، 324)، ويؤكد (محمد علي: 2000) " إلى إن العوامل التعليمية الهادفة بالعملية التعليمية حيث انه جزءا هاما للارتقاء بعملية التعليم لمهارة السباحة الحرة إذ أنها تساعد المتعلم على اكتساب المهارات الحركية اكتسابا كاملا وتساعد على التغلب على عامل الخوف واختصار الزمن المخصص لكل مرحلة تعليمية وإثارة الدافعية لعملية التعلم وتسهيل إمكانية تعلم حركات صعبة " (محمد علي: 2000، 47)، ويتفق الباحث مع (نجاح شلش، 2010) " إن التوافق، الحركي الجيد يتطلب الرشاقة والمرونة ودقة الأداء الحركي، وسرعته " (نجاح شلش: 2010، 76)، ويؤكد (ابراهيم احمد، 2007) ان التعلم المنظم هو العملية التي، من خلالها يضع المتعلم اهدافا، ويستخدم استراتيجيات معينة لتحقيق تلك الاهداف ويوجه، خبرات تعلمه ويعدل سلوكه لتسهيل، اكتساب المعلومات والمهارات، وهو عملية مخططة وتقييمية وتكيفية مكونة من عمليات واستراتيجيات يقوم الطلاب بالبدء فيها وتنظيمها بطريقة مخططة مما يساعدهم على التعامل بفاعلية اكثر مع المهام التعليمية ويسعى المتعلمون عادة ليكونوا ناجحين وهذا الامر يحتاج الى ان يكون لديهم مهارة وهذا ما يقوم به التعلم المنظم ذاتيا) (ابراهيم احمد: 2007، 167)، ويؤكد (الحسيني، 2006) (ان المكون المعرفي يعني فهم المتعلم لنظام المعرفة فكلما زادت معرفته المتعلم بموقف ما كلما زاد النجاح الذي سيحققه) (الحسيني: 2006، 142) .

كما تشير النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستراتيجية الانشطة المتدرجة وفق التمرينات المهارية كان لها التأثير الايجابي على التفكير المستقبلي وخاصة على المجموعة التجريبية إذ ساعدت استراتيجية الانشطة المتدرجة على جذب انتباه المتعلمين وزيادة من تركيزهم وتفكيرهم كما ان استخدام استراتيجية الانشطة المتدرجة وفق التمرينات المهارية كان له الدور الكبير في تنمية التفكير من خلال اسلوبه المميز وملائمتها للنضج العقلي واهتمامه بطريقة تفكيرهم مما يؤدي الى فهم

جدول (2) يبين المعالم الاحصائية لنتائج الاختبارات المستخدمة للمتغيرات قيد الدراسة لدى افراد عينة البحث

المتغيرات	المجموعة س	التجريبية ع	المجموعة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة
			س	ع			
وضع الجسم	12,735	2,123	10,350	1,677	3,231	0,002	دال
ضربات الرجلين	13,590	2,190	10,124	2,233	3,899	0,000	دال
ضربات الذراعين	18,387	2,677	14,245	3,777	5,576	0,000	دال
التنفس	17,543	2,221	15,352	2,768	2,278	0,003	دال
التوافق الحركي	8,123	3,124	17,758	4,672	11,276	00,068	غير دال
التفكير المستقبلي	93,291	9,35	86,951	10,568	4,778	0,000	دال

2-3 مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول (2) الفروق بين نتائج الاختبارات للمهارة (وضع الجسم، ضربات الرجلين، ضربات الذراعين، التنفس) للمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ ظهرت النتائج إن جميع الفروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على إن الاستراتيجية المستخدمة وفق التمرينات المهارية المركبة والبرنامج المعد كان له تأثير إيجابي في تعليم السباحة الحرة للمجموعة التجريبية. ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية استراتيجية الانشطة المتدرجة وفق التمرينات المهارية المركبة والبرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث إضافة الى والذي ساعد على سرعة التعلم عند المتعلمين واستثمار الوقت والجهد وبطريقه افضل واسرع واكثر مقبولية وتشويقا واستمتعا وذلك من خلال استخدام استراتيجية تعليمية مختلفة من خلال التغذية الراجعة والعمل المشترك بين المتعلم والمعلم واعطاء مساحة اوسع للمتعلم من خلال استيعابه للأفكار والمعلومات وتنظيم المعرفة المسبق من خلال المعرفة السابقة وتكوين الافكار اضافة الى التقويم الذاتي للمتعلم الذي ساعد المتعلمين من تحديد المعرف والخبرات الصحيحة والتعرف على الاخطاء والعمل على تصحيحها، كان له الأثر الإيجابي في الحصول على هذه النتائج .

- [7] نجاح مهدي شلش؛ التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2010.
- [8] عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضة: أساليب استراتيجيات التقويم، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1990.
- [9] مكارم حلمي ومحمد سعد؛ منهاج التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- [10] عماد حسين حافظ ابراهيم؛ اثر التفاعل بين اساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعلم الاساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، 2009.
- [11] فراس عجيل الداودي، اقبال عبد الحسين العيسوي؛ التعليم المتمايز (مفهومه- نظرياته-اشكاله-استراتيجياته)، دار نور للطباعة والنشر، 2021.
- [12] وجيه محجوب واخرون؛ نظريات التعلم والتطور الحركي، بغداد، مكتب العدل للطباعة، 2000.
- [13] محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمد امين؛ طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها، بيروت، لبنان، دار الكتاب العلمية، 2019 .
- [14] ماهر محمد عواد، عبد الرزاق الماجدي؛ الوافي في البحث العلمي، دار عدنان للطباعة والنشر، 2019.
- [15] محمد علي أحمد القط؛ السباحة بين النظرية والتطبيق، الزقازيق، مكتب الغريزي، 2000.
- [16] محسن بن علي عطية؛ الجودة الشاملة في التدريس، عمان دار صفاء للنشر، 2009.
- [17] نجاح مهدي شلش؛ التعلم والتطور الحركي للمهارات الرياضية، بغداد، دار الكتب والوثائق، 2010.
- [18] احمد ابراهيم احمد؛ التنظيم الذاتي للتعلم والدافعية الداخلية في علاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (31) الجزء الثالث، 2007.
- [19] احمد وليد جابر؛ طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، الاردن، دار الفكر، 2003 .
- [20] هشام حبيب الحسيني؛ نموذج مقترح للمكونات المعرفية وغير المعرفية للتعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالأداء الاكاديمي في ضوء منظومة الذات ونموذج التوقع-قيمة الدافعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد (50)، 2006 .
- [21] اللولو، فتحية اللولو واحسان الغا؛ تدريس العلوم، ط1، كلية التربية، الجامعة السلمية، فلسطين، 2007.
- [22] همام عبد الحفيظ؛ (2014): المناهج الدراسية بين الاصاله والمعاصرة واستشراف المستقبل، ط1، القاهرة عالم الكتب، 2014.
- [23] محمد كشك وأمر الله البساطي؛ تأثير تدريبات الموقمة متعددة الاشكال على بعض المتغيرات مستوى الانجاز، بحث منشور بمجلة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، 2000 .
- [24] Barman, R. C, cohen (2004) Bridging the Gap between the old and the ne.

الموضوع . كما يؤكد (عماد، 2009) ان التفكير المستقبلي بأنه العملية التي يتم من خلالها رصد وتتبع مشكلات الحاضر واقتراح بدائل متعددة لما ستكون عليه المشكلات في المستقبل والتركيز على اهمية الصورة البديلة والمتوقعة ووضع الحلول لها (عماد: 2009، 287-288).

الخاتمة:

على ضوء النتائج التي اظهرتها الدراسة استنتج الباحث التالي:

- 1-فاعلية انموذج بارمان التعليمي في تعلم السباحة الحرة.
 - 2-استنتج الباحث أن المنهج المعد من قبله بانموذج بارمان التعليمي له تأثير ايجابي في تعلم السباحة الحرة .
 - 3-ان الوحدات التعليمية المعدة من قبله ساهم بشكل فعال في تعليم مهارة السباحة الحرة .
- فيما يوصي الباحث التالي:
- 1-ضرورة استخدام انموذج بارمان التعليمي في تعليم فئات عمرية أخرى .
 - 2-ضرورة استخدام انموذج بارمان التعليمي في تعليم سباحة الظهر الصدر الفراشة .
 - 3-ضرورة استخدام انموذج بارمان التعليمي في تعليم فعاليات رياضية اخرى (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة).
 - 4-ضرورة استخدام انموذج بارمان التعليمي وبأساليب اخرى في تعليم فعاليات رياضية اخرى (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) .

المصادر:

- [1] أسام كامل راتب؛ تعليم السباحة، 1998.
- [2] افتخار السامرائي؛ تطور مستوى الاداء الحركي اثناء تعليم سباحة الصدر للبنات، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، 1983.
- [3] عمر عادل سعيد؛ اثر استخدام اسلوب التعلم الاتقاني والتضمنين على تعلم بعض انواع السباحة الاولمبية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2004.
- [4] محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر، 1999.
- [5] محمد علي أحمد القط؛ السباحة بين النظرية والتطبيق، الزقازيق، مكتب الغريزي، 2000.
- [6] مفقاد وحسن السيد جعفر؛ السباحة الأولمبية، بغداد، مطبعة، زاكي، 2006 .



ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal vol 3, issue 12, December 2021

ISSN: 1658- 8452